العقوبة في راسه لنومه عن الصلاة والنوم موضعه الراس واما الرجل
الذي اتيت عليه يشرشر بفتح الشينين شدقه بكسر الشين
الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو
بالغين المعجمة يخرج من بيته منكرًا فيكذب الكذبة بفتح الكاف
وسكون الذال المعجمة تبلغ الآفاق زاد في الجنايز فيصنع به الى يوم
القيامة وانما استحق التعذيب لما ينشا عن تلك الكذبة من المفاسد
وهو فيها غير مكره وقال ابن العربي شرشرة شدق الكاذب انزال
العقوبة بمحل المعصية وقال ابن هبيرة لما كان الكاذب يساعد انفه
وعينه لسانه على الكذب بترويج باطله وقعت المشاركة بينهم في العقوبة
واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة
والزواني ومناسبة العري لان عادتهم التستر بالخلوة فعوقبوا بالهتك
ولما كانت جنايتهم من اعضايهم السفلى ناسب ان يكون عذابهم من تحتهم
واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر بضم
التحتية وفتح القاف والحجر نصب مفعول ثان ولابي ذر وابن عساكر
الحجارة بالجمع فانه اكل الربا بمد همزة آكل وكسر كافها وفي القاموس الحجر
اشارة الى انه لا يغني عنه شيا كان المرابي يتخيل ان ماله يزداد والله يمحقه
واما الرجل الكريه المراة بفتح الميم وسكون الراو بالمد الذي عند
النار ولابي ذر عن الكشميهني عنده النار بزيادة الضمير والرفع يحشها
ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم وانما كان كريه المنظر
لان فيه زيادة في عذاب اهل النار واما الرجل الطويل الذي في
الروضة فانه ابرهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين
حوله فكل مولود مات على الفطرة الاسلامية قال سمرة فقال
بعض المسلمين قال في الفتح لم اقف على اسمه يا رسول الله واولاد

المشركين

المشركين الذين ماتوا على الفطرة داخلون في زمرة هولا الولدان سقطت
الواو الا ولاهمن قوله واولاد لابن عساكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مجيبًا واولاد المشركين منهم وظاهره الحكم لهم بالجنة ولا يعارضه قوله
انهم من ابايهم لان ذلك في الدنيا واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا
ولابي ذر شطرا منهم حسن بنصب الاول ورفع الثاني وللاصيلي وابن عساكر
برفع شطر وحسن وشطر منهم قبيحا ولابي ذر وابن عساكر بنصب
الاول ورفع الثاني وفي نسخة لابي ذر والصواب شطر وشطر بالرفع كذا
رايته في حاشية الفرع منسوبا لليونينية ثم رايته فيها كذلك وللنسفي
والاسماعيلي بالرفع في الجميع على ان كان تامة والجملة حالية فانهم قوم خلطوا
بتخفيف اللام عملا صالحا واخر سيا تجاوز الله عنهم خاتمة
ومن اداب المعبر ما اخرجه عبد الرزاق عن معمر انه كتب الى ابي موسى اذا راى
احدكم رويا فقصها على اخيه فليقل خير لنا وشر لاعداينا ورجاله ثقات
لكن سنده منقطع وعند الطبراني والبيهقي في الدلايل من حديث ابن زمل
الجهني وهو بكسر الزاي وسكون الميم بعدها لام قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى الصبح قال هل راى احد منكم شيا قال ابن زمل فقلت انا يا رسول الله
قال خيرا تلقاه وشرا تتوقاه وخير لنا وشر على اعداينا والحمد لله رب
العالمين اقصص روياك الحديث وسنده ضعيف جدا وينبغي ان يكون العابر
دينا حافظا تقيا ذا علم وصيانة كاتما لاسرار الناس في روياهم وان
يستغرق السوال من السايل باجمعه وان يرد الجواب على قدر السوال
للشريف والوضيع ولا يعبر عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ولا عند الزوال
ولا في الليل ومن ادب الراي ان يكون صادق اللهجة وان ينام على وضوء
على جنبه الايمن وان يقرا عنده والشمس والليل والتين وسورة
الاخلاص والمعوذتين ويقول اللهم اني اعوذ بك من سيي الاحلام

١٨١

وعلى هذا فشطر بدل بعض من الواو وكانوا وحسنا خبر كان

ذا حلم

Copyright © King Saud University